

تاج العروس من جواهر القاموس

" ج " القُرْصُ " قِرْصَه وأَقْرَاصُ " مثلُ غُصْنٍ وغِصْنَةٍ وأَغْصَانٍ . جَمْعُ القُرْصَةِ : " قُرْصٌ " كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ . وفي الحديث : " فَأُتِيَ بثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ من شَعِيرٍ " . من المَجَاز : القُرْصُ : " عَيْنُ الشَّمْسِ " يَقُولُونَ : غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ وظاهرُه أَنزَّهُ تُسَمَّى به عَيْنُ الشَّمْسِ عَامَّةً ومنهم مَنْ خَصَّصَهُ عند غَيْبِوَبَتِّهَا . وقال اللّائِيثُ : تُسَمَّى عَيْنُ الشَّمْسِ قُرْصَةً بالهَاءِ عند الغَيْبِوَبَةِ : " والقَرِيصُ " كَأَمِيرٍ : " ضَرْبٌ من الأُدْمِ " قاله اللّائِيثُ وهو القَرِيصُ بلُغَةِ قَيْسٍ وقد تَقَدَّمَ في السِّينِ . " والقُرْصُ كُرْمَانٍ : البَابُونَجُ " وهو نَوْرُ الأُقْحُونِ الأَصْفَرِ إِذَا يَبِسَ الوَاحِدَةُ بهاءٍ . هكذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو . قال أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ من أَزْدِ السَّرَّاءِ قَالَ : القُرْصُ قُرْصَانٍ : أَحَدُهُمَا العُقَّارُ وقد وَصَفَنَاهُ في " ع ق ر " وقال هُنَاكَ : العُقَّارُ : " عُشْبٌ يَرْتَفِعُ نِصْفَ القَامَةِ رَبِيعِيٌّ " له أَفْئِدَانٌ وورَقٌ أَوْسَعُ من ورَقِ الحَوْكِ شَدِيدُ الخُضْرَةِ وله ثَمَرَةٌ كالبِنَادِقِ ولا نَوْرَ له ولا حَبٌّ ولا يُلبِسُهُ حَيوانٌ إِلَّا أَمَاضَهُ حَتَّى كَأَنَّمَا كُورِي بالذَّارِ ثُمَّ يَشْرَى به الجَسَدُ " قَالَ : وترى الكلابَ إِذا التَبَسَ به يَعْوِي مِمَّا يَنَالُهُ وكذلك غير الكلابِ " قال : وَيُؤَدِّعَى عُقَّارَ نَاعِمَةٍ وقد تَقَدَّمَ وَجْهٌ تَسْمِيَتُهُ في " ع ق ر " قال : والآخِرُ يَنْبِئُ كالجِرِّجِيرِ بِطُولِ وَيَسْمُو وَلَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ وله " حَرَائِمٌ كحَرَائِمِ الجَرِيرِ و " حَبٌّ صِغَارٌ حُمْرٌ والسَّوَامُ تُحْبِبُّهُ وتَحْبِطُ عِنْدَهُ كَثِيرًا " لِحَرَائِمِهِ " حَتَّى تَنْقَدَّ بِطُورِهَا . وَإِنَّ نَمَّا رَأَيْتُ الإِبِلَ تَأْكُلُ مِنْهُ الأَكْلَةَ الوَاحِدَةَ فَتَحْبِطُ مِنْهُ " والنَّاسُ يَحْذَرُونَهُ ما دامَ غَضًّا فَإِذَا وَلَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ . قال : ولصُفْرَةَ نَوْرِهِ قال " الأَخْطَلُ " ووَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ : . كَأَنزَّهٌ مِنْ نَدَى القُرْصِ مُغْتَسِلٌ . . . بالوَرْسِ أَوْ رَائِحٌ مِنْ بَيْتِ عَطَّارٍ وقال ابنُ هَرْمَةَ في مِثْلِهِ : . تَرَدَّدَ في القُرْصِ حَتَّى كَأَنزَّهًا . . . تَكَتَّمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّنًا قال : وقال بَعْضُ الرُّوَاةِ : إِنَّ نَمَّا قال تَكَتَّمُ أَوْ تَحَنَّنًا لَأَنَّ مِنْ القُرْصِ ما لَوْنُهُ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ ما نَوْرُهُ إِلى السَّوَادِ . ومعنى

تَكَتِّمَ : تَخَصَّبَ بالكِتْمِ . وَتَحَنَّنَ : تَخَصَّبَ بالحِنَاءِ . وَأَشَدَّ قَوْلَ
النَّبِغَةِ الجَعْدِيَّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : .
بِرَاحًا كَسَا القُرْيَانُ ظَاهِرًا لِيَطِيهَا ... جَسَادًا مِنَ القُرْصِ أَجْوَى
وَأَصْفَرًا هَذِهِ رَوَايَةٌ الْأَخْفَشِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بِرَاحٌ . وَرَوَى غَيْرُهُمَا بِرَحِ
أَيِّ بَوَاسِعَةٍ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ العُشْبِ القُرْصِ وَهُوَ عُشْبَةٌ صَفْرَاءُ
وَرَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ مِنَ المَالِ إِلَّا هُرَيْقٌ فَمِنْهُ مَاءٌ
وَمَنْذَابِيَّتُهُ القَيْعَانُ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : القُرْصُ مِنَ الذُّكُورِ . وَكُلُّ
هَذَا كَلَامُ الدِّينَوَرِيِّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : القُرْصُ : " الوَرَسُ " .
يَقُولُونَ : " أَجْمَرُ قُرْصًا " كَرُمَانٍ : " قَانِيئٌ " شَدِيدُ الحُمْرَةِ . وَقَالَ
كُرَاعٌ : أَيُّ أَجْمَرٍ غَلِيظٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " فَرْصِ " أَيُّضًا مِثْلُ ذَلِكَ
فَتَأْمَلْ . وَفِي رَجَزِ الجَنْ : .
" يَأْكُلُنَ مِنَ قُرْصِ " .
" وَحَمَصِيصِ آصِ "